

بحار الأنوار

[208] - وهو عثمان - ، وفرعون - وهو معاوية - ، وهامان - وهو زياد بن أبي سفيان - ، وقارون - وهو سعد بن أبي وقاص - ، والسامري - وهو عبد الله بن قيس أبو موسى - ، قيل: وما السامري؟ قال: قال السامري (1): لا مساس، وهو يقول: لا قتال (2)، والابتر - وهو عمرو بن العاص - ، قالوا: وما أبتريها (3)؟ قال: لا دين له (4) ولا نسب. قال: فقالوا: نشهد على ذلك. قال: وأنا على ذلك من الشاهدين. ثم قال: أستم تشهدون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن من أمتي من يرد علي الحوض على خمس رايات: أولهن راية العجل فأقوم (5) فإذا أخذت بيده اسود وجهه، ورجفت قدماه، وخفقت أحشاؤه، وفعل ذلك تبعه (6)، فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر ومزقناه واضطهدناه، والاصغر أبتريناه حقه (7)، فأقول: اسلكوا ذات الشمال، فينصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون (8) منه قطرة. ثم يرد (9) علي راية فرعون أمتي - وهم أكثر الناس البهريون - ، فقلت: يا رسول الله (ص)! وما البهريون؟ أبهروا الطريق؟ قال: لا، ولكن بهرجوا دينهم، وهم الذين يغضبون للدنيا ولها يرضون، ولها يسخطون، ولها ينصبون، فأقوم فأخذ بيد صاحبهم فإذا أخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت

(1) لا توجد: قال السامري، في المصدر. (2) في اليقين: قال يقولون لا قتال. (3) في (ك): تبرها، وفي المصدر: وما أبتريها بعينه. (4) لا توجد: له، في المصدر. (5) في اليقين زيادة: فأخذ بيده. (6) في المصدر: بمن تبعه، بدلا من: تبعه. (7) نسخة في (ك): ابتزنا، وفي المصدر: وأما الاصغر فابتزنا حقه. (8) في (ك): لا يطعمون - بتقديم الميم على العين المهملة - . وما في المتن نسخة فيها. (9) في المصدر: ترد.
